

بحار الأنوار

[256] 14 - قب: لابي الفرج ابن الجوزي (1): أحسين والمبعوث جدك بالهدى * قسما يكون

الحق فيه مسائلي لو كنت شاهد كربلا لبذلت في * تنتفيس كربك جهد بذل الباذل وسقيت حد
السيف من أعدائكم * جللا وحد السمهري الذابل (2) لكنني اخرت عنك لشقوتي * فبلابلي بين
الغري وبابل إذ لم أفر بالنصر من أعدائكم * فأقل من حزن ودمع سائل آخر: يا حر صدري يا
لهيب الحشا * انهد ركني يا أخي والقوا كنت أخي ركني ولم يبق لي * زخر ولا ركن ولا ملتجا
وكننت أرجوك فقد خانني * ما كنت أرجوه فخاب الرجا (أ) يا ابن امي لو تأملتني * رأيت مني
ما يسر العدا حل بأعدائك ماحل بي * من ألم السير وذل السبا ويا شقيقي أنا أفديك من *
يومك هذا وأكون الفدا ولا هنأني العيش يا سيدي * ما عشت من بعدك أو ادفنا آخر: يا من رأى
حسينا شلوا لدى الفلاة * والرأس منه عال في ذروة القناه وزينب تنادي قد قتلوا حماتي *
يا جد لو ترانا أسرى مهتكات توضيح الجلل بالتحريك العظيم، والسمهري: الرمح الصلب،
والبلابل شدة الهموم والوساوس _____ (1) قال سبطه
في التذكرة ص 154: وأنشدنا أبو عبد الله محمد ابن البنديجي البغدادي قال: أنشدنا بعض
مشايخنا أن ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكرلاء فجلس يبكي على الحسين وأهله وقال بديها:
" أحسين والمبعوث جدك بالهدى " الابيات، ثم نام مكانه فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في
المنام فقال له: يا فلان ! جزاك الله عني خيرا، أبشر فان الله قد كتبك ممن جاهد بين يدي
الحسين (2) في التذكرة: " عللا " والعل: الشرب الثاني، يقال " علل بعد نهل " (*)